

تفسير ابن كثير

بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

(بشيرا ونذيرا) أي : تارة يبشر المؤمنين ، وتارة ينذر الكافرين ، (فأعرض أكثرهم فهم

لا يسمعون) أي : أكثر قريش ، فهم لا يفهمون منه شيئا مع بيانه ووضوحه .